

شرح الأخبار

[485] علي، يقول: من لقي اﷲ لا يشرك به شيئاً، ويجتنب المحارم التي أوجب اﷲ عليها النار (1). [1403] ابن مسكان، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام، أنه قال: إن اﷲ تعالى إذا أراد بعبد خيراً وكل به ملكاً حتى يأخذ بعنقه - وأشار بإصبعه - فيدخله في هذا الأمر شاء أو أبى. [1404] عمرو بن زيد، عن إسحاق بن حبيش، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال: يخرج شيعتنا يوم القيامة من قبورهم على ما فيهم من عيوب ولهم من ذنوب على نوق لها (2) أجنحة، شرك نعالمهم من نور يتلألا، قد سهلت لهم الموارد، وذهبت عنهم الشدائد آمنة روعاتهم، مستورة عوارثهم، قد أعطوا الأمن والأمان، وانقطعت عنهم الاحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، فتنتلق بهم إلى ظل العرش، فتوضع بين أيديهم موائد، يأكلون منها ويشربون، والناس في الحساب. [1405] أبو إسحاق النحوي، قال: سمعت أبا عبد اﷲ عليه السلام يقول: إن اﷲ أثنى على نبيه محمد صلى اﷲ عليه وآله [بقوله:] (3) " وإنك لعلی خلق عظیم " (4) ثم فوض إليه فقال: " وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا " (5) وإن نبي اﷲ فوض إلى علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وائتمنه. وانكم سلمتم وجد [الناس] واﷲ لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا، _____ (1) كذا في الأصل. (2) في نسختنا: لها على. ولعل كلمة على نسخة بدل. (3) زيادة منا اقتضاه السياق. (4) القلم: 4. (5) الحشر: 7.